

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 3124 - جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال لي: «إنَّ اِ تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة للنساء، وإنَّما جعل الغيرة للرجال؛ لأنَّ اِ عزَّ وجلَّ قد أحلَّ للرجل أربع حرائر وما ملكت يمينه، ولم يجعل للمرأة إلاَّ زوجها وحده، فإن بغت مع زوجها غيره كانت عند اِ عزَّ وجلَّ زانية، وإنَّما تغار المنكرات منهنَّ، فأما المؤمنات فلا» [1600].
- 3125 - الإمام عليّ (عليه السلام): «غيرةُ المرأة كفرٌ، وغيرةُ الرجل إيمانٌ» [1601].
- 3126 - أبو عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «أتى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) بأُسارى، فأمر بقتلهم خلا رجلا من بينهم، فقال الرجل: بأبي أنت وأُمِّي يا محمَّد، كيف أطلقت عذِّي من بينهم؟ فقال: أخبرني جبرئيل عن اِ عزَّ وجلَّ أنَّ فيك خمسُ خصال يحبُّه اِ عزَّ وجلَّ ورسوله: الغيرة الشديدة على حرمك، والسخاء، وحسن الخلق، وصدق اللسان، والشجاعة، فلما سمعها الرجل أسلم، وحسن إسلامه، وقاتل مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قتالاً شديداً حتَّى استشهد» [1602]. 3127 - الإمام عليّ (عليه السلام): «قدر الرجل على قدر همِّته، وصدقه على قدر مروءته، وشجاعته على قدر أنفته، وعفَّته على قدر غيرته» [1603]. 3128 - جعفر بن محمَّد (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لما خلق الله تعالى جنَّة عدن، خلق لبنها من ذهب يتلأأ، ومسك مدوف، ثمَّ أمرها فاهتزَّت ونطقت: أنت اِ لا إله إلاَّ أنت الحي القيُّوم، فطوبى لمن قدر له دخولي، قال اِ تعالى: وعزَّتِي وجلالي وارتفاع مكاني، لا يدخلك مدمن خمر، ولا مصرَّ على ربا، ولا قتَّات، وهو النِّمام، ولا ديَّوث، وهو الذي لا يغار، ويجتمع في بيته على الفجور، ولا قلاءع، وهو الذي يسعى بالناس عند السلطان ليهلكهم، ولا خيوف، وهو النبَّاش،